

لا أكاد أعرف هل يليق بى أن أذكر أن الفكرة التى قدمها هذا الكتيب قد لقيت ترحيبا كبيرا ، وأن كثيرين من أعلامنا بدءوا يميلون إلى الإفادة من استخدام الألفاظ التى نبههم إليها البحث .



ولا أكاد أعرف أيضا إن كان من حقى أن أسأل القراء الدعاء لى على أستطيع أن أقدم لهم فى أقرب فرصة متن السخاوى العظيم «هداية المرتاب ومرشد الحفاظ والطلاب» .

ولا أكاد أعرف أيضا إن كان الله سيلهمنى الهداية لأن أخرج للناس مجموعة أخرى من الدراسات القرآنية التى شرعت فيها ولم يوفقنى الله إلى المضى فيها والانتهاه منها ، لأنه أراد ذلك ولا اعتراض على قضائه .



ولست بمستطيع أن أصف هذه الدراسة إلا بأنها محاولة متواضعة لفهم بعض أسرار اللغة العربية من خلال القرآن الكريم الذى حفظ لهذه اللغة بقاءها ونقاءها على مدى الأجيال المتعاقبة ، ولا شك أن دراسة اللغة العربية على أى مستوى لا تثمر شيئا ذا بال إذا لم تكن مرتبطة بالنص القرآنى ، وكما أننا لا نستطيع أن نستوعب قواعد اللغة العربية من دون اللجوء إلى آيات القرآن الكريم ، فانه لا يمكننا أن نظفر بشيء ذى بال فى دراستنا لمتن اللغة العربية أو المعجم اللغوى من دون درس عميق لألفاظ القرآن الكريم . .

